PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Nisf Al Donia**
DATE:	**30-October-2020**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**12,000**
TITLE:	**First biological treatment for lymphoma and blood cancer**
PAGE:	**80**
ARTICLE TYPE:	**Agency-Generated News**
REPORTER:	**Staff Report**
AVE:	**7,500**

تقدمها: عزيزة فؤاد
azizaahram@yahoo.com

أول علاج بيولوچى للأورام الليمفاوية والدم

أُطْلِقَ منذ أيام أول علاج دوائي بيولوجي لمرضى أورام الغدد الليمفاوية والدم في مصر، وهذه العلاجات الجديدة ذات معايير عالمية، صُمِّمَت لتعمل إما منفردة أو بجانب العلاج الكيميائي للتخفيف من آثاره الجانبية.

وتمتاز هذه الأدوية بأنها موجهة للورم دون أن تؤذي الأعضاء المجاورة له. ولا يوجد منها أي مشكلات أو أعراض جانبية.. ويصنف سرطان الغدد الليمفاوية في المرتبة العاشرة في قائمة الأورام التي تصيب الرجال. بينما يحتل المرتبة الثانية عشرة في إصابة النساء به من حيث ترتيب أنواع السرطان.

يقول الدكتور حمدي عبدالعظيم أستاذ علاج الأورام بطب القاهرة إن الغدد الليمفاوية تكتسب دورا مهما في توازن السوائل في الجسم. لكنها يمكن أن تصاب بسرطان الغدد الليمفاوية التي يمكن أن تحدث في أي عمر. ولكن تزيد احتمالية حدوثها عند الأطفال والبالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عامًا. وغالبا ما يمكن علاجها.

وأوضح أنه سرطان يصيب الخلايا الليمفاوية في الجهاز المناعي. ويمكن أن ينتقل إلى العقد الليمفاوية والطحال ونخاع العظام وأجزاء أخرى من الجسم.

وتشبه علاماته وأعراضه الأمراض الفيروسية ونزلات البرد. ولكنها تستمر لفترة أطول من المتوقع.

وأشار إلى أن بعض الناس يصابون به دون وجود أي أعراض لديهم. ولكن قد يلاحظ البعض تورما في العقد الليمفاوية. التي توجد غالبًا في الرقبة أو الفخذ أو البطن أو الإبط.

وأكد د. عبدالعظيم أن الأدوية التي تعرف باسم «الأدوية الحيوية المرجعية» تعتبر أساسية في علاج العديد من أمراض السرطان بما في ذلك أورام الغدد الليمفاوية. ولكن يصعب توافرها نظرا لتكلفتها المرتفعة. وهو ما يمثل تحديا اقتصاديا كبيرا حتى لدى الدول المتقدمة.. فوفقًا لأحدث التقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية. يجد الملايين من المرضى صعوبة في الحصول على العلاجات الضرورية باستمرار. ونتيجة لذلك. شاهدنا على مدار السنوات القليلة الماضية إنتاج العديد من الأدوية الحيوية البديلة والتي تكون لها درجة الأمان والفعالية نفسها مقارنة بالأدوية الحيوية المرجعية في علاج أورام الغدد الليمفاوية.

ويقول الدكتور محمد عبدالمعطي سمرة، أستاذ الأورام إن سرطان الغدد الليمفاوية الأكثر انتشارًا حول العالم. وخطورة التشخيص بهذا المرض في مصر تعتبر الأعلى مقارنة بالمعدلات العالمية. حيث تعد أورام الغدد الليمفاوية ثالث أكثر أنواع السرطان انتشارًا في مصر. ولذلك فإن طرح هذا الدواء الجديد اليوم يحمل بُشرى سارة للعديد من المرضى المصريين الذين لم يكن متاحا لهم الحصول على هذا العلاج.. وأن الدواء الجديد أصبح معياراً أساسيا في نظام الرعاية الصحية والخط الأول للعلاج من العديد من أنواع سرطان الدم. ولذلك فإن الموافقة على أول عقار مثيل حيوي في مصر تساعد في توفير بديل علاجي يكون متوافرا دائما أمام المزيد من المرضى بأسعار معقولة وبنفس درجة فاعلية الدواء المرجعي. مشيراً إلى أن أهم ما يميز الأدوية الحيوية المثيلة أنها تسهم في تقليل العبء على ميزانية الرعاية الصحية. مما يتيح الفرصة لتوفير التمويل اللازم وتوجيهه لعلاج أمراض أخرى. وبالتالي دعم استدامة نظام الرعاية الصحية في مصر. وتوفير العلاجات الفعالة أمام المرضى.

ومن جانبه. **قال د. سامح الباجوري، رئيس الشركة المنتجة للدواء** إن هذا الدواء يعد من انتصارات الطب. لأنه أول مثيل حيوي في مصر ويعد بارقة أمل للعديد من المرضى. كما أنه يمثل علامة فارقة بالنسبة لنا وشهادة على التزامنا في التوسع نحو إتاحة العلاجات الضرورية التي تساعد في تغيير وربما إنقاذ حياة المرضى حول العالم.

وأكد **د. بيتر عفت، مدير القطاع الطبي** أن للدواء الجديد قيمة كبيرة مضافة لأنظمة العلاج للعديد من أنواع سرطان الدم في مصر. وتعد أمراض الدم والأورام من أهم مجالات الرعاية الصحية التي يمكننا من خلالها مواصلة مساعدة المزيد من المرضى للحصول على أفضل رعاية صحية ممكنة.